

Distr.: General  
6 June 2019  
Arabic  
Original: English



## قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

### تقرير الأمين العام

#### أولاً - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير بياناً بالأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك خلال الفترة من ١٥ آذار/مارس إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٩، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٣٥٠ (١٩٧٤) والتي مُدِّدَت في قرارات لاحقة للمجلس كان آخرها القرار ٢٤٥٠ (٢٠١٨).

#### ثانياً - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تسنى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية، بالرغم من حدوث عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام ١٩٧٤ (اتفاق فض الاشتباك بين القوات)، يرد بيانها أدناه. ومع أن الوضع الأمني العام في منطقة عمليات القوة ظل مستقرًا، فقد كان هناك بعض النشاط العسكري في منطقة الفصل وعبر خط وقف إطلاق النار. ووفقاً لما كرر تأكيده مجلس الأمن في قراره ٢٤٥٠ (٢٠١٨)، يجب ألا يكون هناك نشاط عسكري من أي نوع كان في منطقة الفصل.

٣ - وفي سياق بذل قوة مراقبة فض الاشتباك قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بدقة، فإنها تبلغ عن كل ما تلاحظه من انتهاكات لخط وقف إطلاق النار. وتشكل كل حوادث إطلاق النار في منطقة الفصل وعبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك قيام الأفراد بعبور خط وقف إطلاق النار، انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وواصلت القوة في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس واتباع أي سوء تقدير قد يؤدي إلى تصعيد الوضع.



٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت عدة انتهاكات لحظ وقف إطلاق النار. ففي مساء يوم ٢٧ أيار/مايو، أبلغت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي قوة مراقبة فض الاشتباك أنها شنت ضربة على موقع في تل الشعر في منطقة تحديد القوات على الجانب برافو ردا على نيران نظام الدفاع الجوي السوري التي استهدفت طائرة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي. وأبلغت السلطات السورية القوة بأن هجوم جيش الدفاع الإسرائيلي أسفر عن مقتل ثلاثة أفراد عسكريين وتدمير مركبة عسكرية. وفي وقت متأخر من بعد ظهر اليوم نفسه، سمعت القوة إطلاق حوالي ٣٠ طلقة من مدافع رشاشة ثقيلة من مسافة حوالي كيلومترين من معسكر الفوار. ولم تستطع القوة التأكد من وقوع أي إصابات ناجمة عن غارة جيش الدفاع الإسرائيلي أو تحديد منشأ أو تأثير طلقات المدافع الرشاشة الثقيلة السابقة. واتصلت القوة بالطرفين لتهدئة الوضع وذكرتهما بالتزامهما باحترام اتفاق فض الاشتباك بين القوات لعام ١٩٧٤ وبأهمية التواصل مع القوة في هذا السياق لمنع أي حوادث أخرى وأي تصعيد للوضع عبر خط وقف إطلاق النار.

٥ - وفي ٨ أيار/مايو، لاحظت قوة مراقبة فض الاشتباك قيام قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق ثلاث قذائف دبابات على منطقة الفصل. وقدرت القوة أن إطلاق النار كان يهدف إلى ردع الرعاة وغيرهم من الأشخاص لمنعهم من عبور خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وفي ١٢ آذار/مارس، كان جيش الدفاع الإسرائيلي قد أصدر بياناً بالفيديو على موقع Twitter يزعم فيه أن جماعة تُعرف باسم "Golan File" أو "Golan Portfolio" كانت تقوم بأنشطة حول قرية حضر داخل منطقة الفصل. وزعم جيش الدفاع الإسرائيلي أن هذه الجماعة مدعومة من حزب الله وكانت تقوم بعمليات استطلاع ومحاولات تجنيد سكان محليين داخل منطقة الفصل وتحديد القوات على الجانب برافو. وقد سبق أن أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة مراقبة فض الاشتباك بمزاعم بشأن وجود جماعات من هذا القبيل.

٦ - وفي ١ أيار/مايو، شاهدت قوة مراقبة فض الاشتباك جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وهم يضعون أسلاكاً شائكة في المنطقة الواقعة بين السياج التقني الإسرائيلي وموقع الأمم المتحدة 37B. وانتشر جنود القوة في المكان حيث شاهدوا حوالي ٢٠ جندياً ودبابات قتال رئيسية تابعين لجيش الدفاع الإسرائيلي منتشرين بالقرب من السياج التقني على الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل)، وبعض الجنود التابعين لجيش الدفاع الإسرائيلي منتشرين على أرض مرتفعة في منطقة الفصل. وأبلغ جنود جيش الدفاع الإسرائيلي قوة مراقبة فض الاشتباك أن الغرض من الأسلاك هو منع الأشخاص من الجانب برافو من الاقتراب من السياج التقني وعبوره. وفي الوقت الذي كان يجري فيه هذا النشاط، انتشرت القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية بالقرب من الموقع 37B وأبلغت القوة بأنها كانت هناك لمراقبة نشاط جيش الدفاع الإسرائيلي. وتواصلت قيادة قوة مراقبة فض الاشتباك مع جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية لتهدئة الوضع وحثت جنود الجانبين على مغادرة منطقة الفصل. وغادر جنود الجانبين المنطقة في وقت لاحق. وفي ٢٩ أيار/مايو، نفذ جيش الدفاع الإسرائيلي عمليات التعزيز المزمعة لنصب أسلاك شائكة شفرية حلزونية الشكل بين خط وقف إطلاق النار والسياج التقني الإسرائيلي في الجزء الأوسط من منطقة تحديد القوات على الجانب ألفا. وأبلغت القوة السلطات السورية بعمليات جيش الدفاع الإسرائيلي. وكانت قوة مراقبة فض الاشتباك قد نشرت قوات في موقع في الجزء الأوسط من منطقة الفصل بالقرب من خط وقف إطلاق النار لمنع انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات وهدئة أي توتر قد يحدث أثناء عمليات جيش الدفاع الإسرائيلي.

٧ - واستمرت الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة والأسلحة الصغيرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير في كل من الجزء الشمالي والأوسط والجنوبي من منطقة الفصل ومنطقة تحديد القوات على الجانب برافو. وخلصت القوة إلى أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى تفجيرات متحكم فيها لذخائر غير منفجرة حدثت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب كان يقوم بها الجيش العربي السوري. وفي ١٧ و ١٨ و ١٩ أيار/مايو، شاهدت قوة مراقبة فض الاشتباك عدة طلقات مضادة للطائرات ورشقات ذخيرة على الجانب برافو. كما شاهدت القوة، في ١٧ أيار/مايو، أربعة صواريخ أرض - جو تطلق غربا بالقرب من تل الحارة في منطقة تحديد القوات على الجانب برافو. ولم تستطع القوة تحديد منشأ أو تأثير الطلقات المضادة للطائرات ولا تأثير القذائف. ولاحظت القوة زيادة في تواجد أفراد تابعين للجيش العربي السوري، بعضهم مسلح، يعملون في عدد من نقاط التفتيش داخل منطقة الفصل، بما في ذلك في محيط البعث وخان أرنية، وكذلك على طول الطريق الرئيسي الذي يربط القنيطرة بدمشق. وكان يتم إخطار القوة أحيانا بأن الطرق المقرر أن تسير فيها الشرطة العسكرية التابعة للاتحاد الروسي دوريات في منطقة تحديد القوات على الجانب برافو قد تستتبع دخول أفرادها إلى منطقة الفصل. ولم تتمكن القوة من التأكد من وجود الشرطة العسكرية في منطقة الفصل.

٨ - وشملت الانتهاكات العسكرية على الجانب ألفا وجود منظومات قبة حديدية ومنظومات إطلاق صواريخ متعددة ضمن مسافة ١٠ كيلومترات من خط وقف إطلاق النار، وتُعتبر كلها معدات عسكرية غير مأذون بها في منطقة تحديد القوات وفقاً لأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات.

٩ - وظلت القوة تشهد يوميا عبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وخلصت القوة إلى أن هؤلاء الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة بخط وقف إطلاق النار يقومون برعي ماشيتهم.

١٠ - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما لاحظته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك عبور مدنيين خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو، ووجود معدات وأفراد غير مأذون لهما في منطقة الفصل ومنطقة تحديد القوات، وإطلاق النار في اتجاه منطقة الفصل وعبر خط وقف إطلاق النار.

١١ - وفي ٢٥ آذار/مارس، أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية إعلاناً رئاسياً يعترف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل. وأعقب ذلك احتجاجات عامة سلمية في منطقة عمليات القوة، ولا سيما في مجدل شمس على الجانب ألفا، وفي البعث وخان أرنية وجبا والرفيد على الجانب برافو.

١٢ - وعلى الرغم من تحسن الوضع الأمني في منطقة عمليات القوة، أفادت مصادر متاحة للعموم بوجود جماعات مسلحة. ففي ١٢ نيسان/أبريل، زعمت مصادر متاحة للعموم أن جماعة تسمى المقاومة الشعبية أعلنت مسؤوليتها عن هجوم بسيارة مفخخة على القوات الموالية للحكومة على الطريق المؤدي من الحارة إلى زمرين، داخل منطقة تحديد القوات على الجانب برافو.

١٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تلاحظ القوة وجود أي نازحين أو خيام في منطقة الفصل. وفي ٢٨ نيسان/أبريل، سهلت القوة عودة اثنين من المواطنين السوريين من الجانب ألفا عبر معبر القنيطرة. وكان أحدهما محتجزاً على الجانب ألفا منذ عام ٢٠٠٨ والآخر منذ عام ٢٠٠٥. وأحضرت قوات جيش

الدفاع الإسرائيلي المواطنين السوريين إلى معسكر زيواني حيث أجرى مقابلة معهما ممثلو اللجنة الدولية للصليب الأحمر قبل نقلهم إلى السلطات السورية.

١٤ - وفي انتظار استئناف عملياتها بالكامل على الجانب برافو كما كانت قبل انتقالها في آب/أغسطس ٢٠١٤، واصلت القوة الحفاظ على قدرتها، وإن كانت محدودة، على رؤية منطقة الفصل وخط وقف إطلاق النار. وحافظت القوة على مواقعها في جبل الشيخ، وفي معسكر نبع الفوار، وفي كل من المواقع التابعة للأمم المتحدة ٣٢ و ٣٧ في الجزء الأوسط من منطقة الفصل، و ٨٠ في الجزء الجنوبي من منطقة الفصل، و ٢٢ على الجانب ألفا. وظلت عمليات القوة تتلقى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة الأعضاء في فريق مراقبي الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي للقوة، وحافظت على خمسة مراكز مراقبة ثابتة وثلاثة مراكز مراقبة مؤقتة على طول خط وقف إطلاق النار، فضلاً عن أربعة مراكز مراقبة مؤقتة في جبل الشيخ. وفضلاً عن ذلك، لا يزال فريق مراقبي الجولان يحافظ أيضاً على مراكز مراقبة مؤقتة بالقرب من مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة ٥٦ و ٧١ و ٧٢ التي أُخليت. ولن ينشر المراقبون العسكريون من فريق مراقبي الجولان في مراكز مراقبة في منطقة الفصل بصفة دائمة حتى تسمح الظروف الأمنية بذلك، وتتوفر أماكن إقامة ملائمة وتتخذ التدابير المناسبة لحماية القوات. وما زال تركيز فريق مراقبي الجولان منصباً على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالأوضاع السائدة.

١٥ - وأحرزت القوة تقدماً نحو عودتها التدريجية إلى منطقة الفصل حيث واصلت تطوير البنية التحتية وتحسين الظروف المعيشية في معسكر نبع الفوار. وقامت بتنظيف مواقع الأمم المتحدة ٢٧ و ٣٧ و ٨٥ استعداداً لإعادة بناء المواقع وإعادة شغلها. من المتوقع أن تبدأ في شهر حزيران/يونيه عملية تجديد نقطتي فريق مراقبي الجولان ٧٢ و ٥٦.

١٦ - وواصلت القوة، من خلال فريق مراقبي الجولان، القيام بعمليات تفتيش نصف شهرية لمستويات المعدات والقوات في منطقة تحديد القوات على الجانب ألفا. وقام ضباط الاتصال من الجانب ألفا بمرافقة أفرقة التفتيش. ومع تحسن الوضع الأمني على الجانب برافو، تعزم القوة أن تستأنف، خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل، عمليات التفتيش في منطقة تحديد القوات، التي عُلقَت لأسباب أمنية.

١٧ - واستمر التفاوض بين القوة وجيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على حرية التنقل والوصول إلى مواقع الأمم المتحدة في منطقة الفصل والحد من التأخيرات والصعوبات التي يواجهها أفراد الأمم المتحدة في عبور السياج التقني نحو مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة. وواصلت قيادة القوة تذكير الطرفين بالتزامهما بالتمسك الصارم بأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات، وضمان سلامة أفراد الأمم المتحدة وأمنهم في الميدان، وإبداء التعاون الكامل مع القوة في تنفيذ المهام المشمولة بولايتها.

١٨ - وواصلت القوة، بالتشاور مع الطرفين، استعراض الوضع في منطقة الفصل مع مضيها قدماً في العودة إلى المواقع التي كانت قد أُخليت في منطقة الفصل. وقامت القوة بتسيير أكثر من ١٨٠ دورية في إطار عملياتها على الطرق في الجزأين الشمالي والأوسط من منطقة الفصل ومنطقة تحديد القوات. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت سرية المشاة الميكانيكية التابعة للقوة وسرية الاحتياط القيام بزيارات تقييمية ودوريات محمية إلى موقع الأمم المتحدة ٦٨ ومواقع المراقبة ٥٢ و ٥٦ و ٧٢. ورافق ضباط الاتصال التابعون لحكومة الجمهورية العربية السورية أفراد القوة في جميع الدوريات والزيارات التقييمية.

١٩ - وكانت قوة مراقبة فض الاشتباك تستخدم بانتظام معبر القنيطرة لنقل المعدات والأفراد بين الجانبي ألفا وبرافو. ولحين إعادة شغل الموقع التابع للأمم المتحدة عند بوابة تشارلي، استمر نشر الشرطة العسكرية التابعة للقوة عند نقطة العبور خلال ساعات العبور المحدودة فقط للتواصل مع كل من الجانبين بشأن عمليات عبور أفراد القوة. وتتابع القوة التواصل مع الجانبين فيما يتعلق بتسهيل عبور أفرادها وأفراد فريق مراقبي الجولان معبر القنيطرة، بما في ذلك الحاجة إلى ألا يستخدم الأفراد التابعون للأمم المتحدة إلا الوثائق التي تصدرها القوة للعبور وإلى زيادة عدد ساعات فتح المعبر.

٢٠ - ولا تزال القوة ترى أن خطراً كبيراً يهدد أفراد الأمم المتحدة في منطقة عمليات القوة بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، واحتمال وجود "خلايا نائمة" للجماعات المسلحة، بما في ذلك الجماعات الإرهابية المصنفة. وتواصل القوة تقييمها للوضع الأمني في الجزء الجنوبي من منطقة الفصل بالنظر إلى الانتشار المعتمد إلى مواقع في تلك المنطقة.

٢١ - وواصلت القوة، وفقاً لأحكام قرار مجلس الأمن ٢٤٥٠ (٢٠١٨) والمفهوم العملي الذي تطبقه، بذل الجهود لنشر التكنولوجيا المناسبة لضمان سلامة وأمن أفرادها ومعداتنا. وظلت مقطورة مراقبة مخصصة لمساندة مهام المراقبة التي تقوم بها القوة موجودة على الجانب ألفا في معسكر عين زيوان والموقع ٢٢ التابع للأمم المتحدة، بينما يُحتفظ بمقطورة أخرى في معسكر نبع الفوار.

٢٢ - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها تحسباً لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة على الجانبين ألفا وبرافو، فضلاً عن المرافق في دمشق. وأجرت القوة تجارب وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهباً لحالات الطوارئ المتوقعة. وواصلت وضع التدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة وفي قاعدة عمليات القوة في معسكر عين زيوان وفي مقر قيادتها في معسكر نبع الفوار.

٢٣ - وفي ١٣ أيار/مايو، كانت القوة تتكون من ٩٣٥ فرداً، من بينهم ٤١ امرأة من حفظة السلام. والأفراد المنتشرون فيها آتون من بوتان (٣)، وتشيكيا (٤)، وفيجي (٢٤٦)، وغانا (١٣)، والهند (١٩٤)، وأيرلندا (١٣٧)، ونيبال (٣٣٤)، وهولندا (٢)، وأوروغواي (٢). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في الاضطلاع بمهامها مساعدة من ٧٤ مراقباً عسكرياً أعضاء في فريق مراقبي الجولان، من بينهم ١٣ امرأة، من هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

### ثالثاً - تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣)

٢٤ - أهاب مجلس الأمن، في قراره ٢٤٥٠ (٢٠١٨)، بالأطراف المعنية أن تنفذ فوراً قراره ٣٣٨ (١٩٧٣). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل ٩٠ يوماً تقريراً عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار ٣٣٨ (١٩٧٣). وتناول تقريره عن الحالة في الشرق الأوسط (A/73/322)، المقدم عملاً بقراري الجمعية العامة ١٥/٧٢ بشأن القدس و ١٦/٧٢ بشأن الجولان السوري، البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار ٣٣٨ (١٩٧٣).

٢٥ - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. وإنني أتطلع إلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره ٣٣٨ (١٩٧٣) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

#### رابعاً - الجوانب المالية

٢٦ - خصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٩٨/٧٢ المؤرخ ٥ تموز/يوليه ٢٠١٨، مبلغ ٦٠,٣ مليون دولار للإنفاق على البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩.

٢٧ - وفي ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٩، كانت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للقوة تبلغ ١٤,٦ مليون دولار. وكان مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام يبلغ في ذلك التاريخ ١ ٩٦٢,٨ مليون دولار.

٢٨ - وقد سُددت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، بينما سُددت تكاليف المعدات المملوكة للوحدات للفترة الممتدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وفقاً لجدول السداد الفصلي.

#### خامساً - ملاحظات

٢٩ - ألاحظ الحالة الهادئة بشكل عام في منطقة عمليات قوة مراقبة فض الاشتباك. ومع ذلك، فإنني أشعر بالقلق إزاء الانتهاكات المستمرة لاتفاق فض الاشتباك بين القوات وإزاء التطورات التي وقعت في ٢٧ أيار/مايو بين طرفي اتفاق فض الاشتباك بين القوات. ويساورني القلق أيضاً إزاء استمرار الأنشطة العسكرية ووجود قوات الجيش العربي السوري في منطقة الفصل وعبور قوات جيش الدفاع الإسرائيلي خط وقف إطلاق النار في ١ أيار/مايو. وينبغي ألا تكون هناك قوات عسكرية في منطقة الفصل بخلاف القوات التابعة لقوة مراقبة فض الاشتباك. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار. ومما يثير القلق أيضاً استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة تحديد القوات على الجانبين ألفا وبرافو. فهذه التطورات من شأنها أن تعرّض اتفاق فض الاشتباك بين القوات للخطر. وأحث الطرفين على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. وأشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطر التصعيد وبضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم منذ وقت طويل بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

٣٠ - ولا يزال من الأهمية بمكان أن يظل الطرفان على اتصال بالقوة لمنع أي تصعيد للحالة عبر خط وقف إطلاق النار. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقوض التقدم المحرز نحو تحقيق الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد أثناء أوقات اشتداد حدة التوتر.

٣١ - وأود التنويه بالدعم المتواصل الذي يقدمه الطرفان في تيسير استئناف عمليات القوة بالكامل على الجانب برافو. ومن المهم أن يقدم الطرفان كل الدعم اللازم للسماح للقوة باستخدام معبر القنيطرة بشكل كامل تمثيلاً مع الإجراءات المعمول بها. ومن الأهمية بمكان أن يكون بإمكان القوة القيام بعملياتها

دون مواجهة أي عقبات إدارية. ويتسم ذلك بأهمية أكبر في وقت تعزز فيه القوة عملياتها على الجانب برافو لتسهيل تنفيذ الولاية بفعالية وكفاءة.

٣٢ - وما زال الالتزام المتواصل لكل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة أمراً أساسياً. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى منطقة الفصل تمثل أولوية للبعثة. وأعول على استمرار كلا الطرفين في التعاون لتيسير إحراز التقدم في خطط البعثة لعودة تدريجية إلى عملياتها ومواقعها في منطقة الفصل وضمان تمكن البعثة من تنفيذ ولايتها. وما زال مهماً أن تكون القوة قادرة على نشر التكنولوجيا والمعدات اللازمة لتعزيز مراقبتها لمنطقة الفصل وخط وقف إطلاق النار وتعزيز حماية القوات. وفي هذا الصدد، فإن الدعم والتعاون من جانب كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية أمر لا بد منه. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعمهما لتعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

٣٣ - ولا يقل عن ذلك أهمية أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيين من أجل كفالة الاستمرار في تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بحرية العمل وفقاً لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. ويتسم الدعم المقدم من الطرفين في تيسير إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب في منطقة عمليات القوة بأهمية حاسمة. ومن الضروري أيضاً أن تظل تحت تصرف القوة كل الوسائل والموارد اللازمة لتمكينها من العودة بشكل كامل إلى منطقة الفصل، إذا سمحت الظروف بذلك.

٣٤ - وما برحت ثقة البلدان المساهمة بقوات في القوة والتزامها يشكلان عاملين رئيسيين في قدرة البعثة على الاضطلاع بولايتها. وما زلت أعول على الدعم المقدم من البلدان المساهمة بقوات بينما تمضي القوة قدماً في تنفيذ خططها المتفق عليها لزيادة العمليات في منطقة الفصل. وأود أن أعرب عن امتناني لحكومات أوروغواي وأيرلندا وبوتان وتشيكيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على ما تقدمه من مساهمات وما تبديه من التزام وعزم وكفاءة مهنية عالية. وأتوجه بالشكر أيضاً إلى الدول الأعضاء التي تساهم بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

٣٥ - وأرى أن استمرار وجود القوة في المنطقة أمر ضروري. ولذا، أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وقد أبدت حكومة الجمهورية العربية السورية موافقتها على التمديد المقترح. وأعربت حكومة إسرائيل أيضاً عن موافقتها عليه.

٣٦ - وأخيراً، أود أن أتذكر وأكرم اللواء فرانسيس فيب - سانزيري، رئيس بعثة مراقبة فض الاشتباك وقائد القوة، الذي توفي فجأة في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩، لقيادته المتميزة وخدمته المتفانية في قوة مراقبة فض الاشتباك. وأود أيضاً أن أعرب عن تقديري للقيادة المؤقتة للقوة ولجميع الأفراد العسكريين والموظفين المدنيين الذين يواصلون أداء العمل المهم الذي أناطه بهم مجلس الأمن بكفاءة وإخلاص في ظل ظروف صعبة.

